

## تفسير سورة القارعة

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة. وما ادرك ما الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش  
فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما - 00:00:00

نار حامية بسم الله الرحمن الرحيم القارعة قيامة سميت بذلك لانها تقع الناس باهوالها هذا من اسماء يوم القيمة والقيامة  
اسماء فمن اسمائها الطامة الحادة فصاخة العازفة وما اشبه ذلك - 00:00:39

قال تعالى وما ادرك ما القارعة هذا طويل وبيان لشدة الامر وعظم شأنه القارعة ما القارعة يعني ما هي هذه القارعة وما ادرك وكل  
هذا يا اخواني تكرير يراد به - 00:01:15

تشديد الامن وتهويله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث هذا وصف لبعض ما يكون بعد قيام الساعة حيث يكون الناس كالفراش  
المبثوث والفراش هذه الحشرات الصغيرة التي تطير حول تساقط في النار - 00:01:38

سيكون الناس كالفراش المبثوث لا يدرؤن اين يتوجهون قيل هذا قبل ان يدعوهم الداعي قال بهذا بعض اهل العلم فاذا دعاهم  
الداعي كانوا كالجراد المنتشر وتولى عنهم يوم يدعوه الداعين - 00:02:02

خشوا عن ابصارهم لانهم جراد منتشرون قال كفراش والفرق بين الفراش والجراد معروف الفراش يطير في كل اتجاه ويتسلط  
يحوم حول المصابيح واما الجراد فيسبر بانتظام قيل هذا في اول الامر فاذا دعاهم الداعي - 00:02:22

ساروا حيث يدعوهם وبينديهم والله اعلم وتكون الجبال كالعهن المنفوش والعهن هو الصوف اذا ضعف وبدأ يتفتت ويلاشى وجبار  
تمر بمراحل ثلاث الاولى تكون كتبنا مهينا قال تعالى وكانت الجبال - 00:02:49

ما هو الكتيب يا اخوان تكون كاكوا الرمل ثم تصبح بعد ذلك الكلعهن المنفوش كالسي الصوف الضعيف البالي ثم بعد ذلك تصبح  
هباء منبت اه كرهج الغبار المتطاير كما قال تعالى وبشت الجبال بسا فكانت هباء منبتا - 00:03:20

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية تنصب الموازين وميزان حسي في قول اهل السنة والجماعة وتوزن فيه اعمال  
العباد وربما يوزن الانسان نفسه في اعماله وقد رأى الصحابة ابن مسعود يجني اراكا فحركت الريح ثوبه فضحك بعضهم - 00:03:51

وقال عليه السلام مما تضحكون قالوا من دقة ساقيه؟ فقال لها في الميزان اثقل من جبل احد رضي الله عنه وارضاه وقال صلى الله  
عليه وسلم يوتى بالرجل السمين لا يعدل عند الله جناح بعوضة - 00:04:22

وربما وزنت ايضا البطاقة التي يكون في فيها العمل كما في حديث البطاقة ولكن الذي يوزن لا شك الاصل هو العمل فاما من ثقلت  
موازينه فهو في عيشة راضية يعني مرضي عنها - 00:04:41

واذا كانت العيشة راضية فاصحابها راضون ايضا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية راضية مرضيا عنك ادحلي في  
عبدادي وادحلي جنتي فتووضع الحسنات في كفة والسيئة في كفة - 00:05:12

فمن رجحت حسناته بسيئاته دخل الجنة ومن رجح سيناته بحسنته ولا قوة الا بالله دخل النار الا ان يعفو الله ويتسامح وان تساوت  
الحسنات والسيئات فهؤلاء هما ان من اصحاب الاعراف - 00:05:34

واما ما خفت موازينه فامه هاوية. خف ميزانه لقلة اعماله الصالحة والانسان يا اخوان في الدنيا لو ذهب الى محل تجاري وطلب ان  
يوزن له شيء وحصل من صاحب المحل يعني نقص في الوزن - 00:05:52

سهوا او عمدا حتى فماذا يعمل الانسان ها يا اخوان هذا يا من؟ يغضب وربما يترك البضاعة لا يشتريها لماذا؟ لأن ميزان الدنيا نقص

واما ميزان الآخرة فهو الذي يجب ان نهتم له - 00:06:14

وان يعد آآ تعذل فامه هاوية في قوله امه هاوية فقيل امه النار اي مأواه وماله ومرجعه النار وهي هاوية يهوي فيها عيادة بالله ولها  
قال بعدها وما ادرك ما هي ؟ نار حامية - 00:06:37

وقيل امه هاوية ان يكب على ام رأسه يعني ام رأسه هاوية وساقطة وساقطة في النار السورة تدل يا اخوان على ما يكون يوم  
القيمة من مشاهد واحوال وذكر هذه المشاهد - 00:07:02

يراد فيما يراد منه استعداد الانسان لمثل هذه الامور وان هذه الامور واقعة لا محالة فنحن نقرأ القرآن ونحن مؤمنون ومصدقون به  
ولله الحمد والمنة فاين اثر تصدقنا بكتاب ربنا - 00:07:32

يقول عمر بن عبد العزيز وقد نصح الناس يوما ان كنتم مصدقين فانتم حمقى وان كنتم مكذبين فانتم هلكى واذا كنتم مصدقين  
والملعون مصدقون في الجملة والله الحمد فانتم حمقاء لماذا وصوهم بالحمق - 00:07:53  
لان الاحمق من هو من يعمل العمل الذي يضره يقول انتم مصدقون ومع ذلك لا تعملون ولا تجتهدون في طاعة ربكم عز وجل وتعملون  
من الاعمال ما يضركم احنا اذا كان الانسان مكذب عيادة بالله هذا حال الكافر فهو هالك. نعم - 00:08:14